

في حوار أجراه التلفزيون المصري معه أمس

وزير الخارجية : المطلوب من إسرائيل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين

الأمم المتحدة تحاول إجراء العديد من الإصلاحات لإنهاء الاختلالات داخل المنظمة وهذا الموضوع ناقشه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مع الرئيس حسني مبارك



د. ابوبكر القربي

طريق السلام بناء على المبادرة العربية للسلام والقرارات الشرعية الدولية وأيضاً خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية فاعتقد أن هذه القمة أكدت الموقف العربي وسلامة الموقف العربي والتحرك العربي لتحقيق سلام حقيقي وعادل وشامل والتي قامت الدول العربية من خلال المبادرة العربية للسلام لتقديم فرصة حقيقية لإسرائيل إذا أرادت السلام والسلام الذي سيحقق لها الأمن التي هي تتحدث عنه ولكنها هي تنظر إلى الأمن من مفهوم إسرائيلي وليس من مفهوم للمنطقة ككل.

المذيع / • سيادة الوزير كان هناك حديث عن أن المنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن لا تستطيع أن تنظر بعين عدالة كاملة العدالة للعديد من القضايا ولا توجد تعبير لعدد كبير من الدول خاصة داخل مجلس الأمن، هناك مطالبات بالتعديل هل هناك مطالبات أن يكون هناك صوت أقوى لهذه الحركة تعبير بشكل مختلف وواضح؟ يعني كيف للحركة أن تلعب دور في المنظمات الدولية؟ الوزير القربي / • كما تعرف هناك الآن محاولة لإصلاح منظمات الأمم المتحدة إصلاحات البعض يريدونها أن تكون الحقيقة شكلية وهيكلية وليست إصلاحات جذرية كما أشار في حديثه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك ، الرئيس علي عبدالله صالح، القائد معمر القذافي وغيرهم يشعرون أن أحد الإشكاليات الرئيسية في الأمم المتحدة هي قضية مجلس الأمن لأن هناك مجموعة من الدول الحقيقة تسيطر على القرار إما بالفيتو وإما بالضغط التي تمارسها على الدول الأعضاء في مجلس الأمن، ولهذا المطلوب الآن أن يعاد النظر أولاً في تمثيل الدول في مجلس الأمن والدول التي تمثل هذه المجموعة التي يجب أن يكون لها حق العضوية الدائمة في مجلس الأمن، قضية ترشيح الفيتو حتى لا يصبح الفيتو وسيلة لإعاقة العدالة بدلاً من أن يكون وسيلة لتحقيق العدالة لأنه للأسف الشديد إذا رجعنا استعمال الفيتو على مدى السنوات الأخيرة نجد أنه كان في معظم الحالات كان لإعاقة العدالة والقضية الفلسطينية نموذج في هذا الجانب كيف أعيقت كثيراً من القرارات التي كانت يمكن أن تسهم في حل الصراع العربي الإسرائيلي والضغط على إسرائيل ولكنها توقفت نتيجة استعمال الفيتو إذا نحن في حاجة من خلال هذه المجموعة الآن إلى جهد قوي ومشارك تساهم فيه عملية الإصلاحات التي لا تركز على الشكل وإنما على حقيقة مضمون الإصلاحات لهذه المنظمة الدولية التي كلنا نعتقد أنه يجب أن تستمر ويجب أن يكون لها دور حقيقي لكن يجب أن نزيل العوائق التي تقف أمام تحقيق العدالة يجب أن يكون هناك رفض للازدواجية في المعايير يجب أن تكون مشاركة حقيقية للدول النامية ومجموعة منظمة دول عدم الانحياز إلى إحدى المجموعات الفاعلة والتي يمكن أن تؤثر.

المذيع / • سيادة الوزير يعني إن كانت المشاكل السياسية دائماً تسيطر على المؤتمرات أضيق على كاهل هذه المؤتمرات المشاكل الاقتصادية والدول النامية هي الأكثر تضراً من الأزمة المالية العالمية ارتفاع أسعار الغذاء نظراً لأن اقتصادياتها مازالت في مرحلة التطور أو النمو ما الذي يمكن أن تقدمه حركة تضم أغلب الدول النامية من أجل أن يكون هناك تعاون تكامل في هذا المجال

قال الدكتور أبوبكر القربي إن الكلمات التي أقيمت في القمة الـ 15 لحركة دول عدم الانحياز من قبل رؤساء الدول و الوزراء عبرت عن قناعات تامة بأن المنظمة التي اعتبر البعض أن دورها قد انتهت لاتزال تؤدي دوراً بارزاً وأن الجميع متمسكون بها وأن هناك قناعة والتزاماً من كافة الدول بأن تدفع المنظمة للتجديد.

وأشار القربي في حوار أجراه معه التلفزيون المصري - برنامج الصباحي "صباح الخير يامصر إلى أن قضية الصراع العربي الإسرائيلي احتلت الأولوية في خطابات قادة الدول العربية والأفريقية حيث طالب الجميع إسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين بناء على المبادرة العربية للسلام وقرارات الشرعية الدولية وأيضاً خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية .

ولفت القربي إلى أن الأمم المتحدة تحاول إجراء العديد من الإصلاحات لإنهاء بعض الاختلالات داخل المنظمة وهذا الموضوع ناقشه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في حديثه مع الرئيس محمد حسني مبارك و القائد معمر القذافي وغيرهما .

مؤتمر مثل هذا المؤتمر الذي قلت اظهر قناعة بان هناك دور مهم لهذه المجموعة لأنها مجموعة صاغت الحقيقة ربما جزء من التاريخ الحديث لأنها صياغة من حركات التحرر الوطني واستقلال العديد من الدول الأعضاء في المنظمة واستطاعت في مرحلة الصراعات بين القطبين في ذلك الوقت الشرقي والغربي أن توجد توازناً وأن توظف ذلك الخلاف لمصلحة هذه الدول وبالتالي الخطابات أمس كان فيها التأكيد على أن هناك مرحلة جديدة وأن هناك دور جديد لهذه المنظمة وأن هناك قناعة والتزاماً من كافة الدول أن تدفع بهذا الاتجاه. المذيع / سيادة الوزير اسمح لي أبدأ بالشق السياسي هذا العدد الكبير من دول أعضاء الحركة وما يقرب من ثلث دول العالم كيف لهذا العدد أن نستفيد منه لخدمة قضايانا إن منطقة الشرق الأوسط؟

وأضاف كليم يشعرون أن أحد الإشكاليات الرئيسية في الأمم المتحدة هي قضية مجلس الأمن لأن هناك مجموعة من الدول التي تسيطر على القرار إما بالفيتو وإما بالضغط التي تمارسها على الدول الأعضاء في مجلس الأمن وفيما يلي نص الحوار: المذيع / يسعدنا أن يكون معنا الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية اليمني صباح الخير سيادة الوزير .. بداية نبدأ بتقييم كلمات لرؤساء الوفود ورؤساء الدول وتقييم حضرتك لهذه الكلمات؟

القمة الـ (15) لقادة حركة عدم الانحياز تختتم أعمالها وتصدر بيان شرم الشيخ

التأكيد مجدداً على التزام الحركة القومي بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة

وقوف دول حركة عدم الانحياز بحزم ضد جميع الأنشطة الاستيطانية غير المشروعة

المساندة مع شعوب وحكومات الدول التي تأثرت بتفشي وباء أنفلونزا الخنازير والأوبئة الأخرى لتطعيم الاستفادة من الدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية والمؤسسات المالية الدولية والجهات الأخرى ذات الصلة . ونشده على ضرورة العمل على دعم أهداف التنمية المتفق عليها دولياً بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية والتنفيذ الكامل لنتائج مؤتمرات وقمم الأمم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك اتفاق مونترية وإعلان الدوحة حول تمويل التنمية وخطة تنفيذ جوهانسبرغ وإن تحقق أقصى استفادة من الاجتماع رفيع المستوى الذي سينظمه أمين عام الأمم المتحدة عام 2010.

مشروعاً أساسياً في حالة الشعوب الخاضعة للاحتلال الأجنبي والسيطرة الاستعمارية أو الأجنبية.

الطريق الوحيد لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية. ودعت حركة عدم الانحياز لضرورة العمل على إقامة عالم خال من الأسلحة النووية المعقودة في هافانا.

شرم الشيخ / سبأ :

أكد البيان الختامي للقمة الـ 15 لدول عدم الانحياز مجدداً يوم أمس الخميس التزامها القوي بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة وإقامة دولته المستقلة على أرضه على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي. وأعلن قادة الدول في القمة التي شاركت فيها الجمهورية اليمنية بوفد ترأسه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لتأييدهم للحقوق الثابتة غير قابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي إقامة دولة مستقلة وديمقراطية تتوافق بها سبل البقاء وعاصمتها القدس الشرقية من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي 1967 واعتماد توجه شامل وعادل يشمل القضايا الجوهرية الست الخاصة بالوضع النهائي (الحدود والأمن والمستوطنات والقدس واللاجئين والمياه). وأعلن البيان وقوف دول الحركة بحزم ضد جميع الأنشطة الاستيطانية غير المشروعة التي تقوم بها إسرائيل وضد التدابير والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضعية القانونية والطابع والركيبي السكانية لمدينة القدس.

مطالبة إسرائيل بالامتنثال لقرارات مجلس الأمن والانسحاب الكامل من الجولان



والتحديات الراهنة. وحول مسألة نزع السلاح والأمن الدولي أكدت الحركة على تعزيز نزع السلاح والأمن الدولي والاستقرار على أساس تكافؤ الأمن المطلق للجميع مع الأخذ في الحسبان أن نزع السلاح النووي شامل والكامل ما زال

ووجدوا العزم على الحفاظ على مبادئ باندونغ والعمل بمقتضاها وبمقتضى إعلان أهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز ودورها في المرحلة الدولية الراهنة التي أقرتها القمة الرابعة عشرة لحركة عدم الانحياز في هافانا عام 2006.

وعارض البيان كافة محاولات التفرقة الثقافية أو فرض نماذج معينة من النظم السياسية والاقتصادية والقانونية والثقافية وتشجيع الحوار بين الحضارات وثقافة السلام والحوار بين العقائد الذي من شأنه ان يؤدي إلى السلام والأمن والاستقرار والتنمية

وعبروا عن مساندتهم ودعمهم للحق الأساسي وغير القابل للتصرف لجميع الشعوب بما فيها كافة الأراضي التي لا تتمتع بالحكم الذاتي والأراضي الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي أو السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية في تقرير المصير ولضمان أن يبقى هذا الحق

بما في ذلك إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وبخاصة في الشرق الأوسط. ونبهت القمة إلى ضرورة التنسيق بين أنشطة منظومة عمل الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام الدولي في ضوء مطالب الدول المساهمة بقوات لحفظ السلام والأمن

ووجدوا العزم على الحفاظ على مبادئ باندونغ والعمل بمقتضاها وبمقتضى إعلان أهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز ودورها في المرحلة الدولية الراهنة التي أقرتها القمة الرابعة عشرة لحركة عدم الانحياز في هافانا عام 2006.